



شرح  
الأربعين حديثاً  
النووية

(مفردات و فوائد)

تأليف

د. عدلي عبدالرؤوف الغزالي

**شرح  
الأربعين  
حديثاً النوويّة**  
( مفردات وفوائد )

د / عدلي عبدالرؤوف الغزالي

جميع الحقوق محفوظة

الطبعة السادسة

1428هـ

الناشر

ص.ب ٣٤٠٣ الخبر ٣١٩٥٢

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

## مُقَدِّمَةٌ

إن الحمد لله ، نحمده ونستعينه ونستغفره ،  
ونعوذ بالله من شرور أنفسنا وسيئات أعمالنا ، من  
يهده الله فلا مضل له ، ومن يضلل فلا هادي له .  
وأشهد أن لا إله إلا الله ، وحده لا شريك له ،  
وأشهد أن محمدا عبده ورسوله .

﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ حَقَّ تَقَاتِهِ وَلَا تَمُوتُنَّ  
إِلَّا وَأَنْتُمْ مُسْلِمُونَ﴾<sup>١</sup> .

﴿يَا أَيُّهَا النَّاسُ اتَّقُوا رَبَّكُمُ الَّذِي خَلَقَكُمْ مِنْ  
نَفْسٍ وَاحِدَةٍ وَخَلَقَ مِنْهَا زَوْجَهَا وَبَثَّ مِنْهُمَا رِجَالًا  
كَثِيرًا وَنِسَاءً وَاتَّقُوا اللَّهَ الَّذِي تَسَاءَلُونَ بِهِ وَالْأَرْحَامَ  
إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلَيْكُمْ رَقِيبًا﴾<sup>٢</sup>

---

١ سورة آل عمران : ١٠٢ .

٢ سورة النساء: ١ .

﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ وَقُولُوا قَوْلًا سَدِيدًا. يُصْلِحْ لَكُمْ أَعْمَالَكُمْ وَيَغْفِرْ لَكُمْ ذُنُوبَكُمْ وَمَنْ يُطِعِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ فَقَدْ فَازَ فَوْزًا عَظِيمًا﴾<sup>١</sup>

أما بعد ... فإن أصدق الحديث كتاب الله تعالى ، وخير الهدي هدي محمد ﷺ ، وكل محدثة بدعة ، وكل بدعة ضلالة ، وكل ضلالة في النار .  
هذا الكتاب عبارة عن شرح مختصر للأربعين النووية ذكرنا فيه معاني الكلمات التي تحتاج إلى إيضاح ثم ذكرنا أهم الفوائد لكل حديث ، ونسأل الله سبحانه وتعالى أن ينفع بها قارئها وكتابتها وناشرها وأن يجعل ذلك في موازينهم يوم لا ينفع مال ولا بنون إلا من أتى الله بقلب سليم .

المؤلف

---

١ سورة الأحزاب : ٧٠ - ٧١ .

## الحديث الأول

عَنْ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ أَبِي حَفْصِ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ  
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : {  
إِنَّمَا الْأَعْمَالُ بِالنِّيَّاتِ وَإِنَّمَا لِكُلِّ امْرِئٍ مَا نَوَى.  
فَمَنْ كَانَتْ هِجْرَتُهُ إِلَى اللَّهِ وَرَسُولِهِ فَهِجْرَتُهُ إِلَى اللَّهِ  
وَرَسُولِهِ ، وَمَنْ كَانَتْ هِجْرَتُهُ لِدُنْيَا يُصِيبُهَا أَوْ امْرَأَةٍ  
يَنْكِحُهَا فَهِجْرَتُهُ إِلَى مَا هَاجَرَ إِلَيْهِ } رواه إماما المحدثين  
أبو عبدالله محمد بن إسماعيل بن إبراهيم بن المغيرة بن بردزنة البخاري وأبو  
الحسين مسلم بن الحجاج بن مسلم القشيريّ النيسابوري في صحيحَيْهِمَا  
الذين هما أصح الكتب المصنّفة .

## المفردات

إنما : أداة حصر تثبت المذكور بعدها وتنفي ما عداها

**الأعمال** : جمع عمل وهو الفعل بقصد والمقصود به  
" الأعمال الشرعية المفتقرة إلى نية " .

**النيات** : جمع نية وهي القصد أو عزيمة القلب .

**الهجرة** : لغة الترك ، وشرعا : ترك دار الكفر إلى دار  
الإسلام فرارا بالدين والمقصود بها في هذا الحديث  
الانتقال من مكة المكرمة إلى المدينة قبل فتح مكة .  
**لدنيا يصيبها** : أي يحصل عليها .

**ينكحها** : أي يتزوجها .

## **الفوائد**

(1) النية شرط في صلاح العمل أو فساده ولا يترتب  
الثواب إلا على العمل بالنية .

(2) وقت النية أول العبادة ومحلها القلب .

(3) الإخلاص وتحرير النية لله تعالى مطلوب في جميع الأعمال والعبادات .

(4) المؤمن يؤجر على حسب نيته .

(5) كل عمل نافع أو مباح يصبح بالنية وابتغاء رضوان الله تعالى عبادة .

(6) المميز بين العبادة والعادة هي النية.

(7) نية المؤمن تبلغ إلى حيث يبلغ العمل.

(8) يدل الحديث على أن النية من الإيمان لأنها عمل القلب ، والإيمان عند أهل السنة والجماعة تصديق بالجنان ونطق باللسان وعمل بالأركان .



## الحديث الثاني

عَنْ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَيْضاً قَالَ : { بَيْنَمَا نَحْنُ  
 جُلُوسٌ عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ذَاتَ يَوْمٍ إِذْ طَلَعَ عَلَيْنَا  
 رَجُلٌ شَدِيدُ بَيَاضِ الشِّبَابِ شَدِيدُ سَوَادِ الشَّعْرِ ، لَا  
 يُرَى عَلَيْهِ أَثَرُ السَّفَرِ ، وَلَا يَعْرِفُهُ مِنَّا أَحَدٌ ، حَتَّى  
 جَلَسَ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ فَأَسْنَدَ رُكْبَتَيْهِ إِلَى رُكْبَتَيْهِ وَوَضَعَ  
 كَفَّيْهِ عَلَى فَخْذَيْهِ وَقَالَ : يَا مُحَمَّدُ ، أَخْبِرْنِي عَنِ  
 الْإِسْلَامِ . فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : الْإِسْلَامُ أَنْ تَشْهَدَ  
 أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَأَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللَّهِ . وَتُقِيمَ  
 الصَّلَاةَ . وَتُؤْتِيَ الزَّكَاةَ . وَتَصُومَ رَمَضَانَ . وَتَحُجَّ  
 الْبَيْتَ إِنْ اسْتَطَعْتَ إِلَيْهِ سَبِيلاً قَالَ : صَدَقْتَ .  
 فَعَجَبْنَا لَهُ يَسْأَلُهُ وَيُصَدِّقُهُ ، قَالَ : فَأَخْبِرْنِي عَنِ  
 الْإِيمَانِ قَالَ : أَنْ تُؤْمِنَ بِاللَّهِ وَمَلَائِكَتِهِ . وَكُتُبِهِ .  
 وَرُسُلِهِ . وَالْيَوْمِ الْآخِرِ . وَتُؤْمِنَ بِالْقَدَرِ خَيْرِهِ وَشَرِّهِ

. قال صدقت . قال : فأخبرني عن الإحسان .  
 قال : أن تَعْبُدَ اللهَ كأنَّكَ تراهُ فإن لم تكن تراهُ فإنه  
 يراك . قال : فأخبرني عن الساعة . قال : ما  
 المسؤُولُ عنها بِأَعْلَمَ مِنَ السَّائِلِ . قال : فأخبرني  
 عن أماراتها . قال : أَنْ تَلِدَ الأُمَّةُ رَبَّتَهَا ، وَأَنْ تَرَى  
 الحُفَاةَ العُرَاةَ العَالَةَ رِعاءَ الشَّاءِ يتطاوَلُونَ فِي البُنْيَانِ  
 . ثُمَّ انْطَلَقَ ، فَلَبِثْتُ مَلِيًّا ، ثُمَّ قَالَ : يا عمر ،  
 أَتَدْرِي مَنْ السَّائِلُ ؟ قُلْتُ : اللهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ .  
 قال : فَإِنَّهُ جَبْرِيلُ أَتَاكُمْ يُعَلِّمُكُمْ دِينَكُمْ { رواه  
 مسلم .

## المفردات

إذ طلع : خرج علينا فجأة.

أماراتها : علاماتها التي تسبقها.

الأمة : المملوكة أو الرقيقة.

ربتها : أي سيدتها .

الحفاة : جمع حاف وهو من لا نعل في رجليه.

العراة : من لا ثياب عليه.

العالة : جمع عائل وهو الفقير.

الشاة : الضأن والماعز.

رعاء : جمع راع وهو الحافظ.

يتطاولون في البنيان : يتفاخرون ويتباهون في ارتفاع

الأبنية.

فلبث مليا : أي انتظرت وقتا غير قصير .

## الفوائد

- (1) استحباب تحسين الثياب والهيئة والنظافة وخاصة عند الدخول على العلماء والفضلاء والملوك.
- (2) من حضر مجلس علم ولمس أن الحاضرين بحاجة إلى مسألة ما ، ولم يسأل عنها أحد ، فيجب أن يسأل عنها وإن كان يعلمها هو لينتفع أهل المجلس بالجواب .
- (3) إذا جهل المسئول شيئاً فليس عيباً أن يقول : لا أدري ، وهذا لا ينقص مكانته.
- (4) الملائكة تتمثل بصورة الإنسان.
- (5) من علامات الساعة أن يكثر عقوق الوالدين فيعامل الأبناء آباءهم معاملة السيد للعبد.
- (6) كراهة ما لا تدعو الحاجة إليه من البناء ومن تطويل البناء وتشيدده.

(7) فيه دلالة على أن الغيب لا يعلمه إلا الله عز وجل.

(8) فيه بيان آداب وكيفية الجلوس في حلق العلم .

## الحديث الثالث

عن أبي عبدالرحمن عبدالله بن عمر بن الخطاب .  
رضي الله عنهما - قال : { سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى  
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ : بُنِيَ الْإِسْلَامُ عَلَى خَمْسٍ :  
شَهَادَةِ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَأَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللَّهِ .  
وإِقَامِ الصَّلَاةِ ، وَإِيتَاءِ الزَّكَاةِ ، وَحَجِّ الْبَيْتِ ،  
وَصَوْمِ رَمَضَانَ } . رواه البخاري ومسلم .

## المفردات

**بُنِيَ** : فعل ماضي مبني للمجهول من بني يبني بناء ،  
أي أسس .

**الإسلام** : الخضوع والانقياد .

**على خمس** : أي خمس دعائم أو خمس أركان .

**الشهادة** : الإقرار والتصديق .

**إقام الصلاة :** أداؤها كاملة الشروط والأركان والسنن والآداب ، وتقويمها بالخشوع والتفكير في معانيها والمداومة عليها.

**إيتاء الزكاة :** ما ينفقه صاحب المال من حق الله في ماله ليُصرف للمحتاجين الذين ذكرهم الله في كتابه العزيز.

**الزكاة :** حصد ، زكا الزرع يزكو إذا نما .

**الصوم :** لغة : الإمساك . شرعاً : ترك الطعام والشراب والشهوة بغية الامتثال لأوامر الله عز وجل من الفجر حتى غروب الشمس .

**الحج :** لغة : القصد . شرعاً : قصد بيت الله الحرام للنسك.

## **الفوائد**

(1) تشبيه الرسول صلى الله عليه وسلم بالإسلام  
بالبناء المحكم القائم على أسس وقواعد ثابتة.

(2) الإقرار بوحداية الله ووجوده والتصديق بنبوّة محمد  
صلى الله عليه وسلم . وهذا الركن يعتبر الأساس  
بالنسبة لبقية الأركان .

(3) المحافظة على إقامة الصلاة وأدائها كاملة  
بشروطها وأركانها وآدابها ، وسننها لتؤتي ثمارها في  
نفس المسلم ليترك الفحشاء والمنكر وأن الصلاة  
تنهى عن الفحشاء والمنكر.

(4) وجوب إخراج الزكاة من مال الأغنياء الذين  
توفرت فيهم شروط الزكاة وإعطائها للفقراء  
والمحتاجين.

(5) وجوب الحج والصوم على كل مسلم.

(6) ارتباط أركان الإسلام ببعضها فمن أنكر شيئاً منها كان غير مسلم بالاجماع.

(7) يدل النص على أن أركان الإسلام خمسة وهناك أمور كثيرة مهمة في الإسلام لم تذكر في الحديث . قال صلى الله عليه وسلم : ( الإيمان بضع وسبعون شعبة ) .

(8) الإسلام عقيدة وعمل فلا ينفع عمل بدون إيمان وكذلك لا ينفع إيمان بدون عمل .

## الحديث الرابع

عن أبي عبدالرحمن عبد الله بن مسعود رضي الله  
 عنه قال : حدثنا رسول الله ﷺ وهو الصادقُ  
 المصدوقُ : { إِنَّ أَحَدَكُمْ يُجْمَعُ خَلْقُهُ فِي بَطْنِ أُمِّهِ  
 أَرْبَعِينَ يَوْمًا نُطْفَةً ، ثُمَّ يَكُونُ عَلَقَةً مِثْلَ ذَلِكَ ، ثُمَّ  
 يَكُونُ مُضْغَةً مِثْلَ ذَلِكَ ، ثُمَّ يُرْسَلُ إِلَيْهِ الْمَلَكُ  
 فَيَنْفُخُ فِيهِ الرُّوحَ ، وَيُؤَمَّرُ بِأَرْبَعِ كَلِمَاتٍ : بِكِتَابِ  
 رِزْقِهِ ، وَأَجَلِهِ ، وَعَمَلِهِ ، وَشَقِيٍّ أَوْ سَعِيدٍ . فَوَاللَّهِ  
 الَّذِي لَا إِلَهَ غَيْرُهُ إِنَّ أَحَدَكُمْ لَيَعْمَلُ بِعَمَلِ أَهْلِ  
 الْجَنَّةِ حَتَّى مَا يَكُونُ بَيْنَهُ وَبَيْنَهَا إِلَّا ذِرَاعٌ فَيَسْبِقُ  
 عَلَيْهِ الْكِتَابُ فَيَعْمَلُ بِعَمَلِ أَهْلِ النَّارِ فَيَدْخُلُهَا ،  
 وَإِنَّ أَحَدَكُمْ لَيَعْمَلُ بِعَمَلِ أَهْلِ النَّارِ حَتَّى مَا يَكُونُ  
 بَيْنَهُ وَبَيْنَهَا إِلَّا ذِرَاعٌ فَيَسْبِقُ عَلَيْهِ الْكِتَابُ فَيَعْمَلُ

بِعَمَلِ أَهْلِ الْجَنَّةِ فَيَدْخُلُهَا } رواه البخاري ومسلم .

## المفردات

الصادق : يقول الحق المطابق للواقع.

المصدوق : فيما ينقله عن ربه وبما صدقه فيما وعده به.

يجمع : يضم ويحفظ.

خلقه : أي مادة خلقه وهو الماء الذي يخلق منه.

في بطن أمه : أي في رحمها.

نطفة : أصل النطفة الماء الصافي القليل والمراد هنا منياً.

علقة : قطعة دم لم تيبس وسميت علقة لعلوقها بيد الممسك بها وهو الرحم هنا.

مضغعة : قطعة لحم بقدر ما يمضغ.  
فيسبق عليه الكتاب : الذي سبق في علم الله أو في  
اللوحة المحفوظ.

## الفوائد

- (1) علم الله سبحانه وتعالى بأحوال خلقه قبل أن  
يخلقهم وما يكون منهم من الشقاوة أو السعادة.
- (2) لا يمكن أن يقطع الإنسان في الدنيا بدخول الجنة  
أو النار ، ولكن الأعمال سبب لدخولهما.
- (3) الأعمال بالخواتيم فلا يغتر الإنسان بظاهر حاله  
بل يسأل الله الثبات وحسن الخاتمة.
- (4) يستحب الحلف لتأكيد الأمر في النفوس.

(5) الاطمئنان على الرزق والقناعة مع أخذ الأسباب

وعدم الحرص عليه وبيع الضمير من أجله.

(6) الحياة بيد الله ولن يموت عبد حتى يستكمل

عمره.

(7) قال بعض العلماء والحكمة في هذه الأطوار رفقا

بالأم لأنه قادر على خلقه مرة واحدة.

## الحديث الخامس

عن أم المؤمنين أم عبد الله عائشة رضي الله عنها  
قالت : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : { مَنْ  
أَحَدَثَ فِي أَمْرِنَا هَذَا مَا لَيْسَ مِنْهُ فَهُوَ رَدٌّ } رواه  
البخاري ومسلم . وفي رواية لمسلم : { مَنْ عَمَلَ  
عَمَلًا لَيْسَ عَلَيْهِ أَمْرُنَا فَهُوَ رَدٌّ } .

## المفردات

من أحدث : أنشأ واخترع من نفسه وهواه.  
في أمرنا : في ديننا وشرعنا الذي ارتضاه الله لنا.  
ما ليس منه : ما ينافيه ويناقضه أو ما ليس له أصل  
من الدين .

فهو رد : مردود على فاعله لأنه باطل.

## الفوائد

- (1) كل بدعة لا تستند إلى دليل شرعي ترد في وجه صاحبها.
- (2) التحذير من البدع المذمومة شرعاً.
- (3) الإسلام دين اتباع لا ابتداع والرسول حفظه من غلو المتطرفين وتحريف المبطلين .
- (4) الدين الإسلامي كامل لا نقص فيه.

## الحديث السادس

عن أبي عبد الله النُّعْمان بن بَشِيرٍ رضي الله عنهما  
قَالَ : سمعتُ رسولَ الله ﷺ يقولُ : { إِنَّ الْحَلَالَ بَيْنَ  
وَإِنَّ الْحَرَامَ بَيْنَ ، وَبَيْنَهُمَا أُمُورٌ مُشْتَبِهَاتٌ لَا  
يَعْلَمُهُنَّ كَثِيرٌ مِنَ النَّاسِ ، فَمَنْ اتَّقَى الشُّبُهَاتِ  
فَقَدِ اسْتَبْرَأَ لِدِينِهِ وَعِرْضِهِ ، وَمَنْ وَقَعَ فِي الشُّبُهَاتِ  
وَقَعَ فِي الْحَرَامِ ، كَالرَّاعِي يَرْعَى حَوْلَ الْحِمَى يُوشِكُ  
أَنْ يَرْتَعَ فِيهِ ، أَلَا وَإِنَّ لِكُلِّ مَلِكٍ حِمًى ، أَلَا وَإِنَّ  
حِمَى اللَّهِ مَحَارِمَهُ أَلَا وَإِنْ فِي الْجَسَدِ مُضْغَةٌ إِذَا  
صَلَحَتْ صَلَحَ الْجَسَدُ كُلُّهُ وَإِذَا فَسَدَتْ فَسَدَ  
الْجَسَدُ كُلُّهُ : أَلَا وَهِيَ الْقَلْبُ } . رواه البخاريُّ  
ومسلمٌ .

## المفردات

الحلال : ما دل الدليل على حله.

بيّن : ظاهر واضح.

الحرام : ما دل الدليل على تحريمه.

مشتبهات : جمع مشتبه وهو المشكل لعدم وضوح

الحلال من الحرام .

اتقى الشبهات : ابتعد عنها وجعل بينه وبينها وقاية

استبرأ لدينه وعرضه : حصل على براءة عرضه من

الطعن ودينه من النقص.

وقع في الشبهات : اجترأ على الوقوع في الأمور

المشتبهة .

الحمى : المكان المحمي ، يحميه مالكة ويمنع غيره منه.

- يوشك : يسرع أو يقرب.  
يرتع فيه : أن تأكل منه ما تشتت فيه وتقيم فيه.  
محارمه : المعاصي التي حرمها الله.  
مضغة : قطعة من اللحم بقدر ما يمضغ .

## الفوائد

- (1) من الورع ترك الشبهات.
- (2) الإكثار من الشبهات يوصل إلى فعل الحرام.
- (3) اجتناب الصغائر لأنها تجر إلى الكبائر.
- (4) الاهتمام بالقلب لأن فيه صلاح الجسد.
- (5) صلاح عمل الجوارح دليل على صلاح القلب .
- (6) التقوى ترك بعض المباحات خشية الوقوع في الحرام .

- (7) سد الذرائع إلى المحرمات ، وتحريم الوسائل إليها.
- (8) الاحتياط للدين والعرض وعدم تعاطي الأمور الموجبة لسوء الظن .

## الحديث السابع

عن أبي رُقَيْيَةَ تَمِيمِ بْنِ أَوْسٍ الدَّارِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ  
أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : {الدِّينُ

النَّصِيحَةُ . قُلْنَا : لِمَنْ ؟ قَالَ : لِلَّهِ ، وَلِكِتَابِهِ ،  
وَلِرَسُولِهِ ، وَلِأُمَّةِ الْمُسْلِمِينَ ، وَعَامَّتِهِمْ } . رواه  
البخاريُّ ومسلمٌ .

## المفردات

الدين : الملة والمقصود به هنا الإسلام.  
النصيحة : أصل النصح لغة الخلوص والتصفية .  
وشرعاً : إخلاص الرأي من الغش للمنصوح وإيثار  
مصلحته.

لأئمة المسلمين : حكامهم.

عامتهم : سائر أفراد المسلمين غير الحكام.

## الفوائد:

- (1) الدين الإسلامي قائم على التناصح فلا بد من أداء النصيحة لمن يحتاجها.
- (2) النصيحة لازمة على قدر الطاقة والاستطاعة .

## الحديث الثامن

عن ابنِ عُمَرَ رضي الله عنهما : أن رسول الله ﷺ قال: { أُمِرْتُ أَنْ أَقَاتِلَ النَّاسَ حَتَّى يَشْهَدُوا أَنْ لَا

إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَأَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللَّهِ ، وَيُقِيمُوا الصَّلَاةَ ،  
وَيُؤْتُوا الزَّكَاةَ ، فَإِذَا فَعَلُوا ذَلِكَ عَصَمُوا مِنِّي  
دِمَاءَهُمْ وَأَمْوَالَهُمْ إِلَّا بِحَقِّ الْإِسْلَامِ وَحِسَابُهُمْ عَلَى  
اللَّهِ تَعَالَى { رواه البخاريُّ ومسلمٌ .

## المفردات

أمرت : أي أمرني ربي .

الناس : غير المسلمين فيما أن يسلموا أو يُقاتلوا .

عصموا : حفظوا أو منعوا .

إلا بحق الإسلام : إلا ما جعل الإسلام القتل فيه

وأخذ المال حقا .

حسابهم على الله : بواطنهم وسرائرهم موكلة إلى الله

وهو المطلع عليها .

## الفوائد:

- (1) إعلان الحرب على الذين أشركوا حتى يسلموا.
- (2) جواز قتل من أنكر الصلاة وحرب مانعي الزكاة.
- (3) عدم جواز التعدي على أموال ودماء المسلمين.
- (4) جواز عقاب المسلم بالقتل إذا عمل عملاً يقتضي ذلك مثل الثيب الزاني والنفس بالنفس والتارك لدينه المفارق للجماعة .
- (5) في الحديث رد على المرجئة الذين زعموا أن الإيمان لا يحتاج إلى عمل.
- (6) عدم تكفير أهل البدع المقرين بتوحيد الله المقيمين لشرائعه.

(7) فيه دليل على قبول الأعمال الظاهرة والحكم بما يقتضيه هذا الظاهر وتوكل السرائر إلى الله .

## الحديث التاسع

عن أبي هُرَيْرَةَ عبدِ الرحمنِ بنِ صَخْرٍ رضي اللهُ عنه  
قال : سَمِعْتُ رسولَ اللهِ ﷺ يقولُ : { ما نَهَيْتُكُمْ عنه  
فاجْتَنِبُوهُ ، وما أَمَرْتُكُمْ بِهِ فَأْتُوا مِنْهُ ما اسْتَطَعْتُمْ ،

فَإِنَّمَا أَهْلَكَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِكُمْ كَثْرَةُ مَسَائِلِهِمْ  
وَإِخْتِلَافِهِمْ عَلَى أَنْبِيَائِهِمْ { . رواه البخاريُّ ومسلمٌ .

## المفردات

ما نهيتكم عنه : ما طلبت منكم الكف عنه.

والنهي : المنع.

فاجتنبوه : اتركوه واجعلوه في جانب.

ما أمرتكم به : طلبت منكم فعله.

فأتوا : فافعلوا .

ما استطعتم : ما تيسر لكم فعله دون كبير مشقة.

كثرة مسائلهم : أسئلتهم الكثيرة فيما لا حاجة إليه

ولا ضرورة .

اختلافهم على أنبيائهم : عصيانهم لهم وجدالهم  
فيما جاؤوهم به من شرع .

## الفوائد

- (1) وجوب اجتناب جميع ما نهى عنه رسول الله صلى الله عليه وسلم.
- (2) من عجز عن فعل المأمور به كله وقدر على بعضه فإنه يأتي بما أمكنه منه.
- (3) لا يكلف الله نفسا إلا وسعها.
- (4) لا يسقط الميسور بالمعسور.
- (5) درء المفسد مقدم على جلب المصالح.
- (6) التحذير من الاختلاف والحث على الوحدة والاتفاق .

(7) وجوب اتباع النبي صلى الله عليه وسلم والطاعة والامتثال طريق السلامة والنجاح.

(8) قال الحافظ : وفي الحديث إشارة إلى الاشتغال بالأهم المحتاج إليه عاجلاً عما لا يحتاج إليه في الحال .

## الحديث العاشر

عن أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : { إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى طَيِّبٌ لَا يَقْبَلُ إِلَّا طَيِّبًا ، وَإِنَّ اللَّهَ أَمَرَ الْمُؤْمِنِينَ بِمَا أَمَرَ بِهِ

المُرْسَلِينَ ، فقال تعالى : [ يا أَيُّهَا الرُّسُلُ كُلُّوا مِنْ الطَّيِّبَاتِ وَاَعْمَلُوا صَالِحاً ] وقال تعالى : [ يا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا كُلُوا مِنْ طَيِّبَاتِ مَا رَزَقْنَاكُمْ ] ثُمَّ ذَكَرَ الرَّجُلَ يُطِيلُ السَّفَرَ أَشْعَثَ أَغْبَرَ ، يَمُدُّ يَدَيْهِ إِلَى السَّمَاءِ يَا رَبُّ يَا رَبُّ ، وَمَطْعَمُهُ حَرَامٌ ، وَمَشْرَبُهُ حَرَامٌ ، وَمَلْبَسُهُ حَرَامٌ ، وَغُذِيَ بِالْحَرَامِ ، فَأَنَّى يُسْتَجَابُ لَهُ { . رواه مسلم .

## المفردات

إن الله طيب : المنزه عن النقائص والعيوب.  
لا يقبل إلا طيباً : لا يقبل من الأعمال والأموال إلا ما كان خالصاً من المفسدة أو حلالاً.  
أشعث : أجعد شعر الرأس.  
أغبر : غبر الغبار لطول سفره.

يُمد يديه إلى السماء : يرفع يديه إلى السماء  
بالدعاء.

فأني يستجاب له : كيف ومن أين يستجاب له ؟.

## الفوائد

- (1) في الحديث تنزيه لله عن النقائص والعيوب كلها.
- (2) الله لا يقبل إلا طيبا فمن تصدق بمال حرام فهو غير مقبول.
- (3) الطيب ما طيبه الشارع.
- (4) التوسع في الحرام يمنع إجابة الدعاء.
- (5) العاصي ليس أهلا لإجابة الدعاء إلا أن يتفضل الله عليه .
- (6) إن أكل الحرام يفسد العمل ويمنع قبوله.

(7) الحث على الإنفاق من الحلال والنهي عن الإنفاق من الحرام.

(8) يثاب العبد إذا أكل طيبا وقصد به القوة على الطاعة.

(9) دعاء المسافر ودعاء المنكسر قلبه مستجاب.

(10) في الحديث بعض أسباب إجابة الدعاء : إطالة السفر \_ حصول التبذل في اللباس والهيئة بالشعث والإغبار \_ مد اليدين إلى السماء \_ الإلحاح بالدعاء والعزم في المسألة \_ إطابة المطعم والمشرب والملبس .

## الحديث الحادي عشر

عن أبي محمد الحسن بن علي بن أبي طالب  
سبَّط رسول الله صلى الله عليه وسلم ورِيحَاتِهِ رضي

الله عنهما قال : { حفظتُ من رَسولِ الله صلى الله عليه وسلم : دَع ما يَرِيْبُكَ إِلى ما لا يَرِيْبُكَ } رواه الترمذِيُّ وقال : حديثٌ حسنٌ صحيحٌ .

## المفردات

دع : اترك.

ما يريبك : ما تشك فيه من الشبهات.

إلى ما لا يريبك : إلى ما لا تشك فيه من الحلال  
البيِّن.

## الفوائد

(1) ترك الشبهات والتزام الحلال يؤدي إلى الورع.

- (2) الخروج من اختلاف العلماء أفضل لأنه أبعد عن الشبهة ، خاصة إذا لم تترجح أقوالهم.
- (3) إذا تعارض الشك واليقين أخذ باليقين.
- (4) يجب أن تبين الأمور على اليقين الاطمئنان ولا قيمة للشك والتردد.
- (5) الحذر من التساهل في الدين ومن البدع.
- (6) من اعتاد الشبهات فقد يجترىء على الحرام.

## الحديث الثاني عشر

عن أبي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه قال : قال رسولُ الله  
ﷺ { مِنْ حُسْنِ إِسْلَامِ الْمَرْءِ تَرْكُهُ مَا لَا يَعْنِيهِ } .  
حديث حسن رواه الترمذي وغيره هكذا.

## المفردات

من حسن إسلام المرء : من كمال إسلام الإنسان  
وتمامه.

ما لا يعنيه : ما لا يهمله من أمر الدين والدنيا من  
الأفعال والأقوال.

## الفوائد

(1) من صفات المسلم الاشتغال بمعالي الأمور والبعد عن سفاسفها ومحقراتها.

(2) تأديب النفس وتهذيبها بترك ما لا جدوى فيه ولا نفع.

(3) الاشتغال بما لا يعني ضياع وهو دليل على ضعف الإيمان.

(4) الحث على استثمار الوقت بما يعود على العبد بالنفع في الدنيا والآخرة.

(5) التدخل فيما لا يعني يؤدي إلى الشقاق بين الناس والخصام.

## الحديث الثالث عشر

عن أبي حمزة أنس بن مالك رضي الله عنه خادم  
رسول الله ﷺ عن النبي ﷺ لم قال: { لا يُؤْمِنُ  
أحدكم حتى يُحِبَّ لأخيه ما يُحِبُّ لِنَفْسِهِ } . رواه  
البخاري ومسلم .

## المفردات

لا يؤمن : الإيمان الكامل.  
أحدكم : من يدعي الإيمان والإسلام منكم.  
لأخيه : المسلم أو المسلمة.  
ما يحبه لنفسه : مثل الذي يحبه لنفسه من الخير .

## الفوائد

- 1) المؤمن مع المؤمن كالنفس الواحدة فإذا أحب لأخيه فكأنه أحب لنفسه هو .
- 2) التنفير من الحسد وأنه يتنافى مع كمال الإيمان .
- 3) الإيمان يزيد وينقص ، تزيده الطاعة وتنقصه المعصية.
- 4) الحث على ائتلاف القلوب.
- 5) إذا رأى المسلم في أخيه نقصا في دينه اجتهد في نصحه وإصلاحه إشفاقا عليه من النار.

## الحديث الرابع عشر

عن ابن مسعود رضي الله عنه قال : قال رسول الله ﷺ : { لا يَجِلُّ دَمُ امْرِئٍ مُسْلِمٍ يَشْهَدُ أَنْ لَا

إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَأَيُّ رَسُولُ اللَّهِ إِلَّا يَأْحَدِي ثَلَاثٍ :  
الشَّيْبُ الزَّيْنِي ، وَالنَّفْسُ بِالنَّفْسِ ، وَالتَّارِكُ لِدِينِهِ  
المُفَارِقُ لِلْجَمَاعَةِ { . رواه البخاريُّ ومسلمٌ .

## المفردات:

لا يحل : لا تحل إراقته والمراد هنا القتل.  
يأحدى ثلاث : أي يحل قتل المسلم بسبب فعله  
ثلاث أمور .

الشيْب : المحصن الذي تزوج ووطىء بنكاح صحيح .  
النفس بالنفس : تقتل النفس التي قتلت عمدا بغير  
حق .

الزاني : لغة : الفاجر .

شرعا : وطىء الرجل المرأة الحية في قبلها من غير نكاح.

التارك لدينه : الخارج من الإسلام وهو المرتد.  
المفارق للجماعة : التارك لجماعة المسلمين بالردة.

## الفوائد:

(1) لا يجوز إهدار دماء المسلمين إلا بإحدى ثلاثة وهي : زنى المحصن وقتل النفس والتارك لدينه المفارق لجماعة المسلمين.

(2) حرص الإسلام على الأعراس والأرواح والدين ، وقتل كل من تعرض لها بالزنى والقتل والردة.

(3) إن الدين المعتبر هو ما عليه جماعة المسلمين فيجب التزامهم وعدم الشذوذ عنهم.

4) الحدود في الإسلام رادعة ويقصد بها الوقاية والحماية.

5) تربية المجتمع على الخوف من الله تعالى ومراقبته في السر والعلن قبل تنفيذ الحدود.

6) يدل الحديث على حفظ الأعراض ونقائها.

7) فيه الترهيب من قتل النفس التي حرم الله.

## الحديث الخامس عشر

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : { مَنْ كَانَ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ فَلْيُقِلْ خَيْرًا أَوْ لِيَصْمُمْ ، وَمَنْ كَانَ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ

فَلْيُكْرِمْ جَارَهُ ، وَمَنْ كَانَ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ  
فَلْيُكْرِمْ ضَيْفَهُ { رواه البخاريُّ ومسلمٌ .

## المفردات

يؤمن : الإيمان الكامل .

اليوم الآخر : يوم القيامة .

يصمت : يسكت .

فليكرم جاره : يحصل له الخير ويكف عنه الأذى  
والشر .

فليكرم ضيفه : يقدم له القرى ، ويحسن إليه .

## الفوائد :

(1) الإسلام يدعو إلى كل ما يشيع المحبة الألفة بين  
إفراد المجتمع الإسلامي .

(2) من كمال الإيمان قول الخير والصمت عما سواه

(3) الخوض في الكلام سبب الهلاك وصون اللسان طريق النجاة.

(4) حرص الإسلام على أن يتكلم المسلم بما ينفع وأن يمسك عن الكلام المحرم في أي حال.

(5) عدم الإكثار من الكلام المباح لأنه قد يجر إلى المحرم أو المكروه.

(6) من كمال الإيمان إكرام الجار والعناية به وعدم إيذائه.

(7) وجوب الكلام عند الحاجة إليه وخاصة لبيان الحق والأمر بالمعروف والنهي عن المنكر.

(8) إكرام الضيف من مكارم الأخلاق والالتزام  
بشرائع الإسلام.

(9) الحث على حسن معاشرّة الآخرين.

## **الحديث السادس عشر**

عن أبي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه أَنَّ رَجُلًا قَالَ لِلنَّبِيِّ  
صلى الله عليه وسلم : أَوْصِنِي ، قَالَ : { لَا تَغْضَبْ }  
فَرَدَّدَ مِرَارًا ، قَالَ : { لَا تَغْضَبْ } . رواه البخاريُّ .

## المفردات

أوصني : دلني على عمل ينفعني .  
لا تغضب : اجتنب الغضب الذي هو ثوران في  
النفس يحملها على الرغبة في البطش والانتقام .

## الفوائد

- 1) حرص المسلم على النصيحة وتعرف وجوه الخير والاستزادة من العلم النافع والموعظة الحسنة.
- 2) النهي عن الغضب.
- 3) ينبغي للمسلم أن يتخلص من الأخلاق الذميمة التي تسبب الغضب مثل : الكبر ، والتفاخر ، والاستهزاء ، والسخرية ، وكثرة المزاح ، والجدال ، والحرص على فضول المال والجاه.
- 4) الغضب لا يكون لفوات شهوة أو لحظ نفسه ، وإنما يكون دفعا للأذى في الدين وانتقاما ممن عصى الله.
- 5) تكرار الكلام حتى يعيه السامع ويدرك أهميته .

## الحديث السابع عشر

عن أَبِي يَعْلَى شَدَّادِ بْنِ أَوْسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنْ  
رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ: { إِنَّ اللَّهَ كَتَبَ الْإِحْسَانَ عَلَى  
كُلِّ شَيْءٍ ، فَإِذَا قَتَلْتُمْ فَأَحْسِنُوا الْقِتْلَةَ ، وَإِذَا  
ذَبَحْتُمْ فَأَحْسِنُوا الذَّبْحَةَ ، وَلِإِحْسَانِكُمْ شَفْرَتُهُ  
وَلِئُرْخَ ذَبِيحَتَهُ } رواه مسلم.

## المفردات

كتب : طلب وأوجب.

الإحسان : مصدر أحسن ، إذا أتى بالحسن ، وهو  
ما حسنه الشرع ويكون بإتقان العمل.

القتلة : الهيئة والحالة التي يتم فيها القتل.

الشفرة : السكين وما يذبح بها .

## الفوائد

- (1) الشريعة الإسلامية تطلب الإحسان إلى كل مخلوق ومنها الحيوان.
- (2) لا يجوز التعذيب والتشويه كهدف وغاية ، ولا التمثيل بالمقتص منه.
- (3) من الإحسان إلى البهائم الرفق بها ، وألا تحمل فوق طاقتها ولا يعذبها أثناء ذبحها .

## الحديث الثامن عشر

عن أَبِي ذَرٍّ جُنْدُبِ بْنِ جُنَادَةَ ، وَأَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ  
مُعَاذِ بْنِ جَبَلٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ  
: { اتَّقِ اللَّهَ حَيْثُمَا كُنْتَ ، وَاتَّبِعِ السَّيِّئَةَ الْحَسَنَةَ  
تَمَحُّهَا ، وَخَالَقِ النَّاسَ بِخُلُقٍ حَسَنٍ } رواه التِّرْمِذِيُّ  
وقال حديثٌ حسنٌ . وفي بعض النُّسخِ حسنٌ  
صحيحٌ.

## المفردات

اتق الله : اجعل بينك وبين عذاب الله وقاية وذلك  
بامتثال أوامره واجتناب نواهيه.

حيثما كنت : أي في أي مكان وزمان كنت فيه.

أتبع : ألق ، وافعل عقبها مباشرة.

السيئة : الذنب.

**تمحها** : تزيلها من صحائف الملائكة الكاتبين وترفع  
المؤاخذة عنها.

**خالق** : جاهد وكلف نفسك حسن المعاملة.

**بخلق** : بطبع ومزاج ينتج عنه السلوك.

## **الفوائد**

(1) تقوى الله واجبة على كل مسلم ، وهي أساس  
العمل الصالح.

(2) ملازمة التقوى في جميع الأحوال.

(3) الإسراع بفعل الطاعات بعد السيئات مباشرة ،  
لأن الحسنات تمحو السيئات.

(4) مجاهدة النفس في التحلي بالأخلاق الحسنة.

(5) حسن المعاملة ضمان للنجاة والسعادة والراحة في  
الدنيا والآخرة وهي تزيل أثر المعاملة السيئة.

## الحديث التاسع عشر

عن أبي العباس عبد الله بن عباس رضي الله  
عنهما ، قال : كُنْتُ خَلْفَ النَّبِيِّ ﷺ يَوْمًا ، فَقَالَ :  
{ يَا غُلَامُ إِنِّي أَعَلَّمُكَ كَلِمَاتٍ : أَحْفَظِ اللَّهَ يَحْفَظَكَ  
، أَحْفَظِ اللَّهَ تَجِدْهُ تُجَاهَكَ ، إِذَا سَأَلْتَ فَاسْأَلِ اللَّهَ  
وَإِذَا اسْتَعَنْتَ فَاسْتَعِنْ بِاللَّهِ ، وَاعْلَمْ أَنَّ الْأُمَّةَ لَوِ  
اجْتَمَعَتْ عَلَى أَنْ يَنْفَعُوكَ بِشَيْءٍ لَمْ يَنْفَعُوكَ إِلَّا  
بشَيْءٍ قَدْ كَتَبَهُ اللَّهُ لَكَ ، وَإِنْ اجْتَمَعُوا عَلَى أَنْ  
يَضُرُّوكَ بِشَيْءٍ لَمْ يَضُرُّوكَ إِلَّا بِشَيْءٍ قَدْ كَتَبَهُ اللَّهُ  
عَلَيْكَ ، رُفِعَتِ الْأَقْلَامُ وَجَفَّتِ الصُّحُفُ } رواه  
الترمذي وقال: حديثٌ حسنٌ صحيحٌ وفي روايةٍ غيرِ  
الترمذي { أَحْفَظِ اللَّهَ تَجِدْهُ أَمَامَكَ ، تَعَرَّفْ إِلَى اللَّهِ  
فِي الرِّخَاءِ يَعْرِفَكَ فِي الشَّدَةِ ، وَاعْلَمْ أَنَّ مَا أَخْطَأَكَ لَمْ

يَكُنْ لِيُصِيْبِكَ ، وما أَصَابَكَ لم يَكُنْ لِيُخْطِئَكَ ،  
واعلم أَنَّ النَّصْرَ مَعَ الصَّبْرِ ، وَأَنَّ الْفَرْجَ مَعَ  
الكَرْبِ ، وَأَنَّ مَعَ الْعُسْرِ يُسْرًا { .

## المفردات

خلف النبي صلى الله عليه وسلم : أي راكب  
خلفه على دابته.

يا غلام : الصبي من حين يفطم إلى تسع سنين.

إحفظ الله : إعرف حدوده وقف عندها والتزم  
فرائضه ولازم تقواه.

يحفظك : يصونك ويحميك في أهلك وفي نفسك  
ودينك.

تجاهك : أمامك يؤيدك وينصرك ويحفظك.

سألت : طلبت شيئاً من الدنيا أو الدين.  
استعنت : طلبت الإعانة على أمور الدنيا أو الآخرة.  
الأمة : جميع المخلوقين من العقلاء.  
رفعت الأقلام : تركت الكتابة بها وقدر كل شيء في  
علم الله تعالى وانتهى.

جفت الصحف : الصحف ما كتب فيه  
مقادير المخلوقات كاللوح المحفوظ ، وجفافها انتهاء  
الأمر واستقراره فلا تبادل فيها ولا تغيير.

## الفوائد

- (1) اهتمام النبي صلى الله عليه وسلم بتوجيه الأمة وتنشئة الجيل المؤمن المثالي.
- (2) من آداب التعليم لفت انتباه المتعلم ليشتد شوقه للعلم ويكون أوقع في نفسه.

(3) من حافظ على أوامر الله حفظه الله في الدنيا والآخرة.

(4) الأعمال الصالحة وامثال أوامر الله ترفع البلاء وتخرج من الشدة.

(5) عدم التوجه بالسؤال في أي حاجة لغير الله سبحانه وتعالى.

(6) لن يصيب الإنسان إلا ما كتب الله له.

(7) الحرص على الوقت واستغلاله بما يعود بالنفع فهاهو الرسول صلى الله عليه وسلم يستغل وقته حتى أثناء تنقله.

## الحديث العشرون

عن أبي مسعودٍ عُبَيْدَةَ بنِ عَمْرٍو الأنصاريِّ البدرِيِّ  
رضيَ اللهُ عنه قالَ : قالَ رسولُ اللهِ ﷺ : { إِنَّ مِمَّا  
أَدْرَكَ النَّاسُ مِنْ كَلَامِ النَّبِيِّ الأُولَى إِذَا لَمْ تَسْتَحِ  
فَاصْنَعْ مَا شِئْتَ } رواه البُخاريُّ.

## المفردات

إن مما أدرك الناس : إن مما وصلهم أو بلغهم من  
كلام الأنبياء.

النبوة الأولى: التي قبل نبينا محمد ﷺ .

استحيا : امتنع عن فعل ما يعاب أو نقيض عن  
فعل شيء أو تركه مخافة ما يعقب من ذم.

فاصنع ما شئت : الصيغة تفيد الأمر على وجه التهديد والوعيد . والمعنى إذا نزع منك الحياء فافعل ما شئت فإنك مجازى عليه.

## الفوائد

- (1) الحياء من قضايا النبوة المجمع عليها وهو ومن إرثها الذي لم يُنسخ.
- (2) إذا ترك المرء الحياء فلا تنتظروا منه شيئاً.
- (3) الحياء أصل الأخلاق الكريمة وكله خير فمن كثر حياؤه كثر خيره ، ومن قل حياؤه قل خيره.
- (4) الحياء خلق وسلوك على كل راع الاهتمام بتربيته من يرعاهم.

(5) لا حياء في تعليم أحكام الدين ولا في طلب العلم والحق ، قال تعالى : { إن الله لا يستحي من الحق } .

(6) من فوائد الحياء : العفة والوفاء.

(7) الحياء من شعب الإيمان الواجبة.

## الحديث الحادي والعشرون

عَنْ أَبِي عَمْرٍو ، وَقِيلَ : أَبِي عَمْرَةَ ، سُفْيَانُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الثَّقَفِيُّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : قُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، قُلْ لِي فِي الْإِسْلَامِ قَوْلًا لَا أَسْأَلُ عَنْهُ أَحَدًا غَيْرَكَ . قَالَ : { قُلْ آمَنْتُ بِاللَّهِ ثُمَّ اسْتَقَمَ } . رواه مسلم .

## المفردات

في الإسلام : في عقيدته وشريعته .

قولا : جامعا لمعاني الدين واضحاً لا يحتاج إلى تفسير .

قل آمنت بالله : جدد إيمانك بالله متذكراً بقلبك ولسانك مستحضراً نيتك في جميع أركان الإيمان .

ثم استقم : داوم واثبت على عمل الطاعات والشيء  
المستقيم : هو الذي لا عوج فيه.

## الفوائد:

- (1) الإيمان بالله يسبق الطاعات.
- (2) الأعمال الصالحة تحافظ على الإيمان.
- (3) لا بد من الإيمان والعمل الصالح.
- (4) الاستقامة درجة عالية ، والاستغفار يجبر النقص والعجز في تحصيلها.
- (5) حرص الصحابة رضي الله عنهم على دينهم والمحافظة على إيمانهم .
- (6) الأمر بالاستقامة على التوحيد وإخلاص العبادة لله وحده حتى الموت.

## الحديث الثاني والعشرون

عن أبي عبد الله جابر بن عبد الله الأنصاري رضي  
الله عنهما : { أَنْ رَجُلًا سَأَلَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ :  
أَرَأَيْتَ إِذَا صَلَّيْتُ الْمَكْتُوبَاتِ ، وَصُمْتُ رَمَضَانَ ،  
وَأَحَلَلْتُ الْحَلَالَ ، وَحَرَّمْتُ الْحَرَامَ ، وَلَمْ أَزِدْ عَلَى  
ذَلِكَ شَيْئًا ، أَدْخُلُ الْجَنَّةَ ؟ قَالَ : نَعَمْ } رواه  
مسلم . ومعنى حرمت الحرام : اجتنبته ، ومعنى  
أحللت الحلال : فعلته معتقدا حله .

## المفردات

أرأيت : أخبرني وأفدني .

المكتوبات : الصلوات الخمس المفروضة .

أحللت : اعتقدت حله وفعلته .

حرمت : اجتنبت فعله.

الحرام : كل ما منع الشرع من فعله على سبيل  
الحتم.

## الفوائد

(1) على المسلم أن يسأل أهل العلم عن شرائع الإسلام وما يجب عليه وما يحل له ، وما يحرم عليه إن كان يجهل ذلك.

(2) التحليل والتحریم تشريع ولا يكون إلا لله تعالى.

(3) العمل الصالح يكون سببا في دخول الجنة .

(4) حرص الصحابة واهتمامهم وشوقهم إلى الجنة والبحث عن طريق الوصول إليها.

## الحديث الثالث والعشرون

عَنْ أَبِي مَالِكٍ الْحَارِثِ بْنِ عَاصِمِ الْأَشْعَرِيِّ رَضِيَ  
اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: { الطُّهُورُ شَطْرُ  
الْإِيمَانِ ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ تَمْلَأُ الْمِيزَانَ ، وَسُبْحَانَ اللَّهِ  
وَالْحَمْدُ لِلَّهِ تَمْلَأُ أَوْ تَمْلَأَنِ مَا بَيْنَ السَّمَاءِ  
وَالْأَرْضِ ، وَالصَّلَاةُ نُورٌ ، وَالصَّدَقَةُ بُرْهَانٌ ،  
وَالْقُرْآنُ حُجَّةٌ لَكَ أَوْ عَلَيْكَ . كُلُّ النَّاسِ يَغْدُو  
فَبَائِعٍ نَفْسَهُ فَمُعْتِقُهَا أَوْ مُوبِقُهَا } رواه مسلم .

## المفردات

الطهور : فعل ما يترتب عليه رفع حدث كالوضوء  
والغسل والمقصود هنا الوضوء.  
شطر : نصف.

الحمد لله : الثناء الحسن على الله تعالى على نعمه  
والمراد هنا ثواب لفظ [ الحمد لله ] .

الميزان : كف الحسنات فيما يوزن به أعمال العباد  
يوم القيامة.

سبحان الله : تعظيم الله سبحانه وتعالى وتنزيهه عن  
النقائص ، والمراد هنا ثواب لفظ [ سبحان الله ] .

الصلاة نور : تهدي إلى فعل الخير كما يهدي النور  
إلى الطريق المستقيم.

برهان : دليل على صدق الإيمان .

الصبر : حبس النفس عما تتمنى وما يشق عليها  
وثباتها على الحق رغم المصائب.

ضياء : شدة النور إذ بالصبر تنكشف الكربات.

حجة : دليل وبرهان ومرشد ومدافع عنك.

يغدو : يذهب باكرا ، والغدو : الذهاب ما بين  
طلوع الفجر وشروق الشمس.

بائع نفسه : لله تعالى بطاعته ، أو لشيطانه بمعصيته  
لله تعالى.

معتقها : مخلصها من الخزي والعذاب.  
موبقها : مهلكها.

## الفوائد

- (1) الإيمان قول وعمل يزيد بالأعمال الصالحة والطاعة ، وينقص بالمعاصي والآثام.
- (2) الأعمال توزن يوم القيامة ولها ثقل.
- (3) الطهارة شرط لصحة العبادة ، ولا بد من الاعتناء بها .

- (4) فضل ذكر الله سبحانه وتعالى والثناء عليه.
- (5) المحافظة على الصلاة فيه هداية وإصلاح حال المسلم مع الناس ، وتميزه بأخلاقه وسلوكه ، وورعه وتقواه.
- (6) الحث على الإنفاق في وجوه الخير والمصارعة في ذلك لأنها دليل على صدق الإيمان.
- (7) الحث على الصبر عند الشدائد ، وخاصة ما ينال المسلم نتيجة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر
- (8) الإقبال على قراءة القرآن الكريم بفهم وتدبر معناه ، والعمل بمقتضاه لأنه يشفع للعبد يوم القيامة.
- (9) على المسلم أن يستفيد من وقته وعمره في طاعة الله عز وجل ولا ينشغل عنه بغيره .

## الحديث الرابع والعشرون

عن أبي ذرّ الغِفَارِيِّ رضي الله عنه ، عن النبي ﷺ  
 فيما يَرَوِيهِ عَنْ رَبِّهِ عَزَّ وَجَلَّ أَنَّهُ قَالَ : { يَا عِبَادِي  
 إِنِّي حَرَمْتُ الظُّلْمَ عَلَى نَفْسِي وَجَعَلْتُهُ بَيْنَكُمْ مُحَرَّمًا  
 ، فَلَا تَظَالَمُوا . يَا عِبَادِي كُلُّكُمْ ضَالٌّ إِلَّا مَنْ  
 هَدَيْتُهُ ، فَاسْتَهْدُونِي أَهْدِكُمْ . يَا عِبَادِي كُلُّكُمْ  
 جَائِعٌ إِلَّا مَنْ أَطْعَمْتُهُ ، فَاسْتَطْعَمُونِي أُطْعِمْكُمْ . يَا  
 عِبَادِي كُلُّكُمْ عَارٍ إِلَّا مَنْ كَسَوْتُهُ ، فَاسْتَكْسُونِي  
 أَكْسُكُمْ . يَا عِبَادِي إِنَّكُمْ تُخْطِئُونَ بِاللَّيْلِ وَالنَّهَارِ  
 وَأَنَا أَغْفِرُ الذُّنُوبَ جَمِيعًا ، فَاسْتَغْفِرُونِي أَغْفِرْ لَكُمْ .  
 يَا عِبَادِي إِنَّكُمْ لَنْ تَبْلُغُوا ضُرِّي فَتَضُرُّونِي ، وَلَنْ  
 تَبْلُغُوا نَفْعِي فَتَنْفَعُونِي . يَا عِبَادِي لَوْ أَنَّ أَوْلَكُمْ  
 وَأَخْرَكُمْ وَإِنْسَكُمْ وَجَنَّتْكُمْ كَانُوا عَلَى أَتَقَى قَلْبِ  
 رَجُلٍ وَاحِدٍ مِنْكُمْ مَا زَادَ ذَلِكَ فِي مُلْكِي شَيْئًا . يَا

عِبَادِي لَوْ أَنَّ أَوْلَكُمْ وَآخِرَكُمْ وَإِنْسَكُمْ وَجَنَّتُمْ  
كَانُوا عَلَى أَفْجَرِ قَلْبِ رَجُلٍ وَاحِدٍ مِنْكُمْ مَا نَقَصَ  
ذَلِكَ مِنْ مُلْكِي شَيْئاً . يَا عِبَادِي لَوْ أَنَّ أَوْلَكُمْ  
وَآخِرَكُمْ وَإِنْسَكُمْ وَجَنَّتُمْ قَامُوا فِي صَعِيدٍ وَاحِدٍ  
فَسَأَلُونِي فَأَعْطَيْتُ كُلَّ وَاحِدٍ مَسْأَلَتَهُ مَا نَقَصَ ذَلِكَ  
مِمَّا عِنْدِي إِلَّا كَمَا يَنْقُصُ الْمَخِيطُ إِذَا أُدْخِلَ الْبَحْرَ  
. يَا عِبَادِي ، إِنَّمَا هِيَ أَعْمَالُكُمْ أُحْصِيهَا لَكُمْ ثُمَّ  
أُوفِّيكُمْ إِيَّاهَا ، فَمَنْ وَجَدَ خَيْرًا فَلْيَحْمَدِ اللَّهَ ، وَمَنْ  
وَجَدَ غَيْرَ ذَلِكَ فَلَا يَلُومَنَّ إِلَّا نَفْسَهُ { رواه مسلم .

## المفردات

**الظلم :** وضع الشيء في غير محله وهو مجاوزة الحد  
والتصرف في حق الناس بغير حق وهو مستحيل على  
الله تعالى .

**ضال :** غافل عن الشرائع.

**هديته :** أرشدته ووفقته إلى ما جاء به الرسل.

**استهدوني :** اطلبوا مني الهداية.

**صعيد واحد :** أرض واحدة ومقام واحد.

**المخيط :** الإبرة.

**أحصيها لكم :** أضببطها لكم.

**أوفيكم إياها :** أرد لكم جزاءها في الآخرة.

## **الفوائد**

(1) إقامة العدل في التعامل بين الناس وتحريم الظلم فيما بينهم من أهم مقاصد الإسلام.

(2) على المرء أن يسير في طريق الهداية وأن يطلبها من الله.

(3) جميع الخلق مضطرون إلى الله تعالى في جلب مصالحهم ودفع مضارهم في أمور الدين والدنيا.

(4) أهمية الاستغفار من الذنوب وأن الله سبحانه يغفرها.

(5) ضعف المخلوقين وعدم مقدرتهم على ضر الخالق أو نفعه.

(6) يجب على المؤمن أن يشكر الله سبحانه وتعالى على نعمه وتوفيقه .

(7) ان الله سبحانه وتعالى يحصي أعمال العباد  
ويجازيهم بها.

(8) في الحديث إشارة إلى محاسبة النفس والندم على  
الذنوب في قوله [ فلا يلومن إلا نفسه ] .

## الحديث الخامس والعشرون

عن أبي ذر رضي الله عنه : { أَنَّ نَاسًا مِنْ  
أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالُوا لِلنَّبِيِّ ﷺ يَا رَسُولَ اللَّهِ  
، ذَهَبَ أَهْلُ الدُّثُورِ بِالْأَجُورِ يُصَلُّونَ كَمَا نُصَلِّي ،  
وَيَصُومُونَ كَمَا نَصُومُ ، وَيَتَصَدَّقُونَ بِفُضُولِ أَمْوَالِهِمْ  
قال : أَوْ لَيْسَ قَدْ جَعَلَ اللَّهُ لَكُمْ مَا تَصَدَّقُونَ : إِنَّ  
لَكُمْ بِكُلِّ تَسْبِيحَةٍ صَدَقَةٌ ، وَكُلِّ تَكْبِيرَةٍ صَدَقَةٌ ،  
وَكُلِّ تَحْمِيدَةٍ صَدَقَةٌ ، وَكُلِّ تَهْلِيلَةٍ صَدَقَةٌ ، وَأَمْرٍ  
بِالْمَعْرُوفِ صَدَقَةٌ ، وَنَهْيٍ عَنِ الْمُنْكَرِ صَدَقَةٌ ، وَفِي  
بُضْعِ أَحَدِكُمْ صَدَقَةٌ . قالوا : يارسول الله ، أَيَأْتِي  
أَحَدُنَا شَهْوَتُهُ وَيَكُونُ لَهُ فِيهَا أَجْرٌ؟ قال : أَرَأَيْتُمْ لَوْ  
وَضَعَهَا فِي حَرَامٍ أَكَانَ عَلَيْهِ وَزْرٌ؟ فَكَذَلِكَ إِذَا  
وَضَعَهَا فِي الْحَلَالِ كَانَ لَهُ أَجْرٌ } رواه مسلم .

## المفردات

أناسا : المقصود بهم فقراء المهاجرين.

الدثور : جمع دثر وهو المال الكثير.

بفضول أموالهم : بالزائد عن كفايتهم وحاجتهم.

التسيحة : قول سبحان الله.

التكبير : قول الله أكبر.

التحميدة : قول الحمد لله.

التهليلة : قول لا إله إلا الله.

بضع أحدكم : البضع : الجماع أو الفرج نفسه.

شهوته : لذته.

وزر : إثم وعقاب.

## الفوائد

(1) الحكمة في معالجة المواقف وإدخال البشرى على النفوس وتطيب الخواطر.

(2) تنافس الصحابة رضي الله عنهم في عمل الخيرات.

(3) سعة فضل الله تعالى وكثرة أبواب الخير التي فتحها لعباده.

(4) سائر أنواع الذكر إنما هي صدقات يتصدق بها المرء على نفسه.

(5) العادات المباحة والشهوات المشروعة تصبح طاعة وعبادة بالنية الصالحة .

(6) الحث على السؤال عما ينتفع به المسلم ويرتقي به في مراتب الكمال.

(7) فيه فضل الغني الشاكر والفقير الصابر.

## **الحديث السادس والعشرون**

عن أبي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ : { كُلُّ سُلَامَى مِنَ النَّاسِ عَلَيْهِ صَدَقَةٌ ، كُل يَوْمٍ تَطْلُعُ فِيهِ الشَّمْسُ : تَعْدِلُ بَيْنَ اثْنَيْنِ صَدَقَةٌ ، وَتُعِينُ الرَّجُلَ فِي دَابَّتِهِ فَتَحْمِلُهُ عَلَيْهَا أَوْ تَرْفَعُ لَهُ عَلَيْهَا مَتَاعَهُ صَدَقَةٌ ، وَالْكَلِمَةُ الطَّيِّبَةُ صَدَقَةٌ ، وَبِكُلِّ خَطْوَةٍ تَمْشِيهَا إِلَى الصَّلَاةِ صَدَقَةٌ ، وَتَمِيطُ الْأَذَى عَنِ الطَّرِيقِ صَدَقَةٌ } . رواه البُخَارِيُّ ومُسْلِمٌ

## المفردات

سلامى : عظام الكف والأصابع والمراد جميع أعضاء جسم الإنسان وهي ثلاثمائة وستون مفصل.  
تعديل بين اثنين : أي متخاصمين.

الدابة : ما يحمل عليه من خيل أو سفينة أو سيارة  
أو غير ذلك.

قميظ : تنزيل.

الأذى : ما يؤذي المارة من حجر أو شوك أو قدر  
أو غير ذلك .

## الفوائد

(1) شكر الله عز وجل كل يوم على سلامة الأعضاء.  
(2) جعل الله من شكر نعمه في خلق الأعضاء أن  
يعين بها عباد الله وأن يتصدق عليهم باستخدامها في  
مصلحتهم .

(3) من أنواع الصدقة : كف الأذى عن الناس باليد  
واللسان وأداء حقوق المسلم على المسلم .

- 4) للبدن زكاة كما أن للمال زكاة ، وزكاته أعمال الخير والصدقات وأبوابها كثيرة.
- 5) الحث على إصلاح ذات البين والتعاون والكلمة الطيبة والمشي إلى الصلاة وإمطة الأذى عن الطريق.
- 6) الحث على نظافة المرافق العامة.
- 7) الحث على العدل لأن به قامت السموات والأرض.

## الحديث السابع والعشرون

عن النَّوَّاسِ بْنِ سَمْعَانَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : { الْبِرُّ حُسْنُ الْخُلُقِ وَالْإِيمُ مَا حَاكَ فِي

نَفْسِكَ وَكَرِهْتَ أَنْ يَطَّلَعَ عَلَيْهِ النَّاسُ { رواه مسلم  
 . وعن وابصة بن معبد رضي الله عنه قال : أتيت  
 رسول الله ﷺ فقال : { جئت تسأل عن البرِّ ؟ }  
 قلتُ : نعم . قال : { استفت قلبك ، البرُّ ما  
 أطمأنت إليه النفسُ واطمأنَّ إليه القلبُ ، والإثمُ  
 ما حاك في النفسِ وتردَّد في الصدرِ ، وإن أفتاك  
 النَّاسُ وأفتوك } حديث حسنٌ رويناؤه في مُسندي  
 الإمامين أحمد بن حنبلٍ والدَّارمي بإسنادٍ حسنٍ .

## المفردات

البر : اسم جامع لكل خير.

حسن الخلق : التخلق بالأخلاق والآداب الحميدة

التي شرعها الله.

الإثم : الذنب بسائر أنواعه.

حاك : تردد واختلج في النفس ولم تطمئن إليه ولم تنشرح له.

## الفوائد

- (1) علامة الإثم أن يتردد في النفس ويكره اطلاع الناس عليه.
- (2) من أراد الإقدام على عمل فليراجع نفسه.
- (3) التخلق بمكارم الأخلاق لأن حسن الخلق من أعظم خصال البر.
- (4) القلب المؤمن يطمئن للحلال ويضطرب للحرام.
- (5) النظر في الفتوى قبل العمل بها واتباع الأتقى والأورع في الدين فالفتوى لا تزيل الشبهة.

(6) النبي صلى الله عليه وسلم كان يخاطب كلاً من أصحابه على حسب حاله.

(7) اهتمام الإسلام بتربية الوازع الديني الداخلي في قلب الإنسان المؤمن واستفتاؤه قبل العمل.

## الحديث الثامن والعشرون

عن أبي جريح العرياض بن سارية رضي الله عنه قال : وعظنا رسول الله ﷺ مَوْعِظَةً وَجَلَّتْ مِنْهَا الْقُلُوبُ ، وَذَرَفَتْ مِنْهَا الْعُيُونُ ، فَقُلْنَا : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، كَأَنَّهَا مَوْعِظَةٌ مُؤَدِّعٌ ، فَأَوْصِنَا ، قال : {أَوْصِيكُمْ

بِتَقْوَى اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ ، وَالسَّمْعِ وَالطَّاعَةِ وَإِنْ تَأَمَّرَ  
عَلَيْكُمْ عَبْدٌ ، فَإِنَّهُ مَنْ يَعِشْ مِنْكُمْ فَسَيَرَى اخْتِلافاً  
كثيراً . فَعَلَيْكُمْ بِسُنَّتِي وَسُنَّةِ الْخُلَفَاءِ الرَّاشِدِينَ  
الْمُهْدِيِّينَ عَضُّوا عَلَيْهَا بِالنَّوَاجِدِ ، وَإِيَّاكُمْ وَمُحَدَّثَاتِ  
الْأُمُورِ ، فَإِنَّ كُلَّ بَدْعَةٍ ضَلَالَةٌ { رواه أبو داود  
والترمذِيُّ وقال : حديثٌ حسنٌ صحيحٌ .

## المفردات

الموعظة : التذكير بالعواقب.

وجلّت : خافت.

ذرفت : سالت.

الراشدين : جمع راشد وهو من عرف الحق واتبعه.

**النواجذ :** جمع ناجذ وهو آخر الأضراس الذي يدل على ظهوره العقل ، والأمر بالعض على السنة كناية عن شدة التمسك بها.

**محدثات الأمور :** الأمور التي ليس لها أصل في الشريعة الإسلامية وهي مذمومة.

**البدعة : لغة :** ما اخترع على غير مثال سابق.

**شرعا :** ما أحدث على خلاف أمر الشرع ودليله

**ضلالة :** بعد عن الحق.

## **الفوائد**

(1) أثر موعظة الرسول صلى الله عليه وسلم في نفوس أصحابه وهي نموذج يستفيد منه الدعاة إلى الله .

(2) التقوى أهم ما يوصي به المسلم المسلم ثم السمع والطاعة لولي الأمر ما لم يكن فيه معصية.

3) لزوم التمسك بالسنة النبوية وسنة الخلفاء الراشدين لأن فيه الفوز والنجاة ، وخاصة عند كثرة الاختلاف والافتراق.

4) يرشد الحديث إلى سنة الوصية عند الوداع بما فيه المصلحة وسعادة الدنيا والآخرة.

5) النهي عما أحدث في الدين مما ليس له أصل يستمد منه.

## الحديث التاسع والعشرون

عن مُعَاذِ بْنِ جَبَلٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ ، أَخْبِرْنِي بِعَمَلٍ يُدْخِلُنِي الْجَنَّةَ وَيُبَاعِدُنِي عَنِ النَّارِ، قَالَ : { لَقَدْ سَأَلْتَ عَنْ عَظِيمٍ ، وَإِنَّهُ لَيْسِيرٌ عَلَى مَنْ يَسَّرَهُ اللَّهُ تَعَالَى عَلَيْهِ : تَعْبُدُ اللَّهَ لَا تُشْرِكُ بِهِ شَيْئًا ، وَتُقِيمُ الصَّلَاةَ ، وَتُؤْتِي الزَّكَاةَ ،

وتَصُومُ رَمَضَانَ ، وَتَحُجُّ الْبَيْتَ ، ثُمَّ قَالَ : أَلَا أَدُلُّكَ  
عَلَى أَبْوَابِ الْخَيْرِ ؟ الصَّوْمُ جُنَّةٌ ، وَالصَّدَقَةُ  
تُطْفِئُ الْخَطِيئَةَ كَمَا يُطْفِئُ الْمَاءُ النَّارَ ، وَصَلَاةُ  
الرَّجُلِ فِي جَوْفِ اللَّيْلِ ، ثُمَّ تَلَا { تَتَجَافَى جُنُوبُهُمْ  
عَنِ الْمَضَاجِعِ .. \_ حَتَّى بَلَغَ \_ يَعْمَلُونَ } ثُمَّ قَالَ :  
أَلَا أُخْبِرُكَ بِرَأْسِ الْأَمْرِ وَعَمُودِهِ وَذِرْوَةِ سَنَامِهِ ؟  
قُلْتُ بَلَى يَا رَسُولَ اللَّهِ . قَالَ : رَأْسُ الْأَمْرِ  
الْإِسْلَامُ ، وَعَمُودُهُ الصَّلَاةُ ، وَذِرْوَةُ سَنَامِهِ الْجِهَادُ .  
ثُمَّ قَالَ : أَلَا أُخْبِرُكَ بِمِلَاكِ ذَلِكَ كُلِّهِ ؟ فَقُلْتُ : بَلَى  
يَا رَسُولَ اللَّهِ . فَأَخَذَ بِلِسَانِهِ وَقَالَ : كُفَّ عَلَيْكَ هَذَا  
. قُلْتُ : يَا نَبِيَّ اللَّهِ ، وَإِنَّا لَمُؤَاخِذُونَ بِمَا نَتَكَلَّمُ بِهِ ؟  
فَقَالَ : ثَكَلَتْكَ أُمُّكَ ، وَهَلْ يَكُفُّ النَّاسَ فِي النَّارِ

على وُجُوهِهِمْ \_ أو قَالَ : على مَنَاحِرِهِمْ \_ إلا

حَصَائِدُ أَلْسِنَتِهِمْ {

رواهُ الترمذِيُّ وقال: حديثٌ حسنٌ صحيحٌ.

## المفردات

الصوم جنة : وقاية من النار.

جوف الليل : وسطه أو أثناؤه.

تتجافى جنوبهم عن المضاجع : ترتفع أجسامهم

وتبتعد عن الفراش والمرقد وتخرج إلى الصلاة.

ذروة سنام : السنام : ما ارتفع من ظهر الجمل ،

والذروة : أعلى شيء ، وذروة سنام الإسلام أي

أعلى شيء فيه.

كف عليك هذا : احبس لسانك أن ينطق بالشر.

ثكلتك أمك : دعاء بالموت على ظاهره ولا يراد وقوعه بل هو تنبيه من الغفلة ، وتعجب الأمر.  
يكب في النار : يلقي فيها .  
حصائد ألسنتهم : ما تكلمت به ألسنتهم من الإثم.

## الفوائد

(1) حرص الصحابة على الأعمال التي تؤديهم إلى الجنة.

(2) الأعمال سبب لدخول الجنة إذا قبلها الله سبحانه وتعالى وهذا لا يناقض قوله صلى الله عليه وسلم ( لن يدخل الجنة أحدكم بعمله ) ، الحديث معناه أن

العمل بنفسه لا يستحق به أحد الجنة ما لم يقبله الله  
بفضله ورحمته.

(3) توحيد الله عز وجل وأداء الفرائض سبب دخول  
الجنة.

(4) النوافل بعد أداء الفرائض سبب محبة الله عز وجل  
لعبده.

(5) فضل الجهاد في حفظ الإسلام وإعلاء كلمة الله.

(6) خطر اللسان والمؤاخذة على عمله وأنه يورد النار  
بخصائده .

## الحديث الثلاثون

عن أبي ثعلبة الخشني جُرثوم بن ناشِر رضي الله  
عنه ، عن رسول الله ﷺ قَالَ : { إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى فَرَضَ

فَرَائِضَ فَلَا تُضَيِّعُوهَا ، وَحَدَّ حُدُوداً فَلَا تَعْتَدُوهَا ،  
وَحَرَّمَ أَشْيَاءَ فَلَا تَنْتَهِكُوهَا ، وَسَكَتَ عَنْ أَشْيَاءَ  
رَحْمَةً لَكُمْ غَيْرَ نِسْيَانٍ فَلَا تَبْحَثُوا عَنْهَا { حَدِيثٌ  
حَسَنٌ رَوَاهُ الدَّارِقُطْنِيُّ وَغَيْرُهُ <sup>١</sup> .

---

<sup>١</sup> \*هذا الحديث ضعيف . انظر إلى قواعد وفوائد من الأربعين النووية  
تأليف ناظم محمد سلطان ص ٢٦٢ وانظر مشكاة المصابيح تخريج الشيخ  
الألباني حديث رقم ١٩٧ ج ١ ، وانظر جامع العلوم والحكم لابن رجب

## الحديث الحادي والثلاثون

عن أبي العَبَّاسِ سَهْلِ بنِ سَعْدِ السَّاعِدِيِّ رضي الله عنه قالَ : { جاء رجلٌ إلى النبي ﷺ فقال : يا رسولَ الله ذلَّني على عمَلٍ إذا عمَلْتُهُ أَحَبَّني الله وأحَبَّني النَّاسُ ، فقال : ازهدْ في الدُّنيا يُحِبَّكَ اللهُ ، وازهدْ فيما عِنْدَ النَّاسِ يُحِبَّكَ النَّاسُ } حديثٌ حسنٌ رواه ابن ماجة وغيره بأسانيدَ حسنة

### المفردات

دلني : أرشدني.

أحبنى الله : محبة تليق بجلاله .

أحبنى الناس : مالوا إليَّ ميلاً طبعياً لأن محبتهم

تابعة لمحبة الله تعالى ، فإذا أحبه الله ألقى محبته في

قلوب خلقه.

**الزهد** : لغة : الإعراض عن الشيء احتقارا له .  
وشرعا : أخذ قدر الضرورة من الحلال المتيقن الحل.  
**يجبك الله** : محبة الله للعبد الرضا عنه والإحسان إليه.

## الفوائد

- (1) حقيقة الزهد في الدنيا ما كان عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم وأصحابه.
- (2) طلب الكفاية من الدنيا واجب ، والزهد عدم التعلق بما والحرص عليها
- (3) القناعة بالرزق الحلال والرضا به ، والتعفف عن الحرام والاحتياط للشبهات .
- (4) غنى النفس وتعففها والتضحية بالمال والنفس في سبيل الله تعالى يمثل حقيقة الزهد.

5) الدنيا مبغضة لأولياء الله محبة لأهلها فمن شاركهم بمحبوبهم أبغضوه.

## الحديث الثاني والثلاثون

عن أبي سعيدٍ سَعْدِ بنِ سِنَانِ الحُدْرِيِّ رضي الله عنه أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قال : { لا ضَرَرَ ولا ضِرَارَ } حديثٌ حسنٌ رواه ابنُ ماجه والدارقُطني وغيرهما مسنداً ، ورواهُ مالكٌ في الموطأ مرسلأً عن عمرو بن يحيى عن أبيه عن النبي صلى الله عليه وسلم ، فأسقطَ أبا سعيدٍ . وله طرقٌ يقوي بعضها بعضاً .

## المفردات:

الضرر : إلحاق الأذى بمن لم يؤذِه.

الضرار : إلحاق الأذى بمن قد أذاه على وجه غير مشروع وكلاهما غير جائز.

## الفوائد:

1) يتفرع عن قاعدة لا ضرر ولا ضرار مجموعة من القواعد:

أ\_ الضرر يدفع بقدر الإمكان.

ب\_ الضرر لا يزال بمثله.

ج\_ الضرر الأشد يزال بالضرر الأخف.

د\_ درء المفسد مقدم على جلب المصالح.

هـ \_ يتحمل الضرر الخاص لدفع ضرر عام.

2) لا يجوز للمسلم أن يضر أحدا بغير حق ، فلا يضر من ضره أو يسب من سبه ولا يضرب من ضربه ، بل يطلب حقه من الحاكم من غير مسابة.

## الحديث الثالث والثلاثون

عن ابن عَبَّاسٍ رضي الله عنهما ، أن رسول الله ﷺ قال : { لو يُعْطَى النَّاسُ بِدَعْوَاهُمْ ، لادَّعَى رِجَالٌ أَمْوَالَ قَوْمٍ وَدِمَاءَهُمْ ، لَكِنَّ الْبَيِّنَةَ عَلَى الْمُدَّعِيِ وَالْيَمِينَ عَلَى مَنْ أَنْكَرَ } حديثٌ حسنٌ رواه البيهقي وغيره هكذا ، وبعضه في الصحيحين.

## المفردات

لو يعطى الناس بدعواهم : يعطون ما ادعوا أنه حقهم وطالبوا به لمجرد القول والطلب دون ما يثبت ذلك.

لادعى رجال : لاستباح بعض الناس أموال ودماء غيرهم وطلبوها دون حق.

البينة : الشهود ، مأخوذة من البيان وهو الكشف والإظهار.

على المدعي : هو من يدعي الحق على غيره ويطلبه اليمين : الحلف.

على من أنكر : منكر الدعوى وهو المدعى عليه.

## الفوائد

- (1) على القاضي مطالبة الخصمين بما يؤيد دعواهما.
- (2) القاضي لا يحل بقضائه حراما ولا يحرم حلالا.
- (3) الأصل براءة الذمة حتى يدان المتهم.
- (4) على القاضي أن يبذل جهده لتحري الحق وبيان حكمه على ما يظهر له.
- (5) اليمين لا يجوز إلا بالحلف بالله تعالى.

## الحديث الرابع والثلاثون

عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه قال :  
سمعت رسول الله ﷺ يقول : { مَنْ رَأَى مِنْكُمْ مُنْكَرًا  
فَلْيُغَيِّرْهُ بِيَدِهِ ، فَإِنْ لَمْ يَسْتَطِعْ فَبِلِسَانِهِ ، فَإِنْ لَمْ  
يَسْتَطِعْ فَبِقَلْبِهِ وَذَلِكَ أَضْعَفُ الْإِيمَانِ } .  
رواه مسلم .

## المفردات

منكم : تشمل جميع المسلمين المكلفين .  
منكر : ما أنكره الشرع من ترك واجب أو فعل محرم .  
فليغيره : فليزيله ويذهبه ويغيره إلى الطاعة .  
بلسانه : بقوله .  
فبقلبه : أي يكرهه ويمقتة ويتعد عنه .

أضعف الإيمان : أقله ثمرة وثوابا.

## الفوائد

- 1) مجاهدة أهل الباطل وإنكار المنكر واجب يفرضه الإسلام على كل مسلم حسب طاقته وقدرته.
- 2) الرضا بالخطيئة والمعصية كبيرة من كبائر الذنوب
- 3) الصبر والمصابرة وتحمل الأذى في الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر.
- 4) العمل ثمرة الإيمان ، وإزالة المنكر ثمرة من ثمار الإيمان.
- 5) الإنكار بالقلب فرض على كل مسلم . والإنكار باليد واللسان بحسب القدرة.

## الحديث الخامس والثلاثون

عن أبي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه قال : قال رسول الله  
 ﷺ : { لا تَحَاسَدُوا ، ولا تَنَاجَشُوا ، ولا تَبَاغَضُوا ،  
 ولا تَدَابَرُوا ، ولا يَبِيعَ بَعْضُكُمْ عَلَى بَيْعِ بَعْضٍ ،  
 وَكُونُوا عِبَادَ اللَّهِ إِخْوَانًا . المسلمُ أَخُو المسلمِ ، لا  
 يَظْلِمُهُ ، ولا يَخْذُلُهُ ، ولا يَكْذِبُهُ ، ولا يَحْقِرُهُ .  
 التَّقْوَى هَهُنَا \_ وَيُشِيرُ إِلَى صَدْرِهِ ثَلَاثَ مَرَاتٍ \_  
 بِحَسَبِ أَمْرٍ مِنْ الشَّرِّ أَنْ يَحْقِرَ أَخَاهُ المسلمَ ،  
 كُلُّ المسلمِ عَلَى المسلمِ حَرَامٌ : دَمُهُ وَمَالُهُ وَعِرْضُهُ  
 { . رواه مسلم .

## المفردات

الحسد : تمنى زوال النعمة.

النجش : الزيادة في ثمن السلعة وهو لا يرغب في شرائها ليخضع غيره ويرغبه في شرائها.

لا تدابروا : لا تهجروا أو تتقاطعوا.

لا يخذله : لا يترك نصرته عند مطالبته بحق مشروع

أو قيامه بالأمر بالمعروف والنهي عن المنكر.

لا يحقره : لا يستصغر شأنه ويضع من قدره.

بحسب امرىء من الشر : يكفيه من الشر أن يحقر أخاه.

## الفوائد

- (1) النهي عن التحاسد وتحريمه.
- (2) النهي عن الفحش والخداع في المعاملات.
- (3) تحريم هجر المسلم ، ورعاية حقوق الأخوة في الله تعالى .
- (4) ليس الإسلام عقيدة وعبادة فحسب ، بل هو أخلاق ومعاملة أيضا .
- (5) القلب هو منبع خشية الله تعالى والخوف منه.
- (6) التقوى مقياس التفاضل وميزان الرجال .
- (7) الإسلام يحارب جميع الأخلاق الذميمة وذلك لأثرها السيء في المجتمع الإسلامي.

## الحديث السادس والثلاثون

عن أبي هريرة رضي الله عنه ، عن النبي ﷺ قال :  
 { مَنْ نَقَسَ عَن مُؤْمِنٍ كُرْبَةً مِنْ كُرْبِ الدُّنْيَا نَقَسَ  
 اللَّهُ عَنْهُ كُرْبَةً مِنْ كُرْبِ يَوْمِ الْقِيَامَةِ ، وَمَنْ يَسَّرَ عَلَى  
 مُعْسِرٍ يَسَّرَ اللَّهُ عَلَيْهِ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ ، وَمَنْ سَتَرَ  
 مُسْلِمًا سَتَرَهُ اللَّهُ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ ، وَاللَّهُ فِي عَوْنِ  
 الْعَبْدِ مَا كَانَ الْعَبْدُ فِي عَوْنِ أَخِيهِ . وَمَنْ سَلَكَ  
 طَرِيقًا يَلْتَمِسُ فِيهِ عِلْمًا سَهَّلَ اللَّهُ بِهِ طَرِيقًا إِلَى  
 الْجَنَّةِ ، وَمَا اجْتَمَعَ قَوْمٌ فِي بَيْتٍ مِنْ بُيُوتِ اللَّهِ  
 يَتْلُونَ كِتَابَ اللَّهِ وَيَتَدَارَسُونَهُ بَيْنَهُمْ إِلَّا نَزَلَتْ  
 عَلَيْهِمُ السَّكِينَةُ وَغَشِيَتْهُمُ الرَّحْمَةُ ، وَحَفَّتْهُمُ  
 الْمَلَائِكَةُ ، وَذَكَرَهُمُ اللَّهُ فِيمَنْ عِنْدَهُ ، وَمَنْ بَطَأَ بِهِ  
 عَمَلُهُ لَمْ يُسْرِعْ بِهِ نَسَبُهُ } رواه مسلم بهذا اللفظ .

## المفردات

نفس : خفف أو أزال .

كربة : شدة عظيمة .

معسر : من أثقلته الديون وعجز عن وفائها.

يسر الله عليه : سهل أموره وشؤونه.

ستره الله : حفظه من الزلات في الدنيا وإن فرط في

شيء لم يفضحه في الدنيا ولم يؤأخذه في الآخرة

سلك : مشى أو أخذ بالأسباب.

يلتمس : يطلب.

يتدارسونه : يقرأونه بتدبير وخشوع ويحاولون فهم

معانيه .

السكينة : ما يطمئن القلب ويبعث الخشية

والخشوع.

غشيتهم : عمتهم وشملتهم.

الرحمة : الإحسان من الله والفضل والرضوان.

حفتهم : أحاطت بهم من كل جهة.

ذكرهم الله فيمن عنده : باهى بهم ملائكة السماء

وأثنى عليهم وقبل عملهم ورفع شأنهم.

بطأ به عمله : كان عمله ناقصا دون درجة الكمال.

لم يسرع به نسبه : لا يعلي من شأنه شرف النسب

عند الله سبحانه وتعالى.

## الفوائد

(1) من نفس عن مسلم كربة في الدنيا يجدها يوم

القيامة ذخرا له في تنفيس كربة له في هذا اليوم

العصيب .

(2) إن الجزاء عند الله سبحانه وتعالى من جنس

العمل.

- (3) الإحسان إلى الخلق طريق لمحبة الله سبحانه وتعالى .
- (4) تصحيح النية في طلب العلم والإخلاص فيه كي لا يخبط العمل في الأجر والجهد.
- (5) طلب العون من الله تعالى والتيسير لأنه لا تكون طاعة إلا بتسهيله ولطفه.
- (6) ملازمة تلاوة القرآن الكريم وفهمه والعمل به.
- (7) فضل الجلوس في بيوت الله لمداينة العلم .

## الحديث السابع والثلاثون

عن ابن عباس رضي الله عنهما ، عن رسول الله ﷺ فيما يرويه عن ربه تبارك وتعالى قال : { إِنَّ اللَّهَ كَتَبَ الْحَسَنَاتِ وَالسَّيِّئَاتِ ، ثُمَّ بَيَّنَّ ذَلِكَ : فَمَنْ هَمَّ بِحَسَنَةٍ فَلَمْ يَعْمَلْهَا كَتَبَهَا اللَّهُ عِنْدَهُ حَسَنَةً كَامِلَةً ، وَإِنْ هَمَّ بِهَا فَعَمَلَهَا كَتَبَهَا اللَّهُ عِنْدَهُ عَشْرَ حَسَنَاتٍ إِلَى سَبْعِمِائَةٍ ضِعْفٍ إِلَى أضعافٍ كَثِيرَةٍ ، وَإِنْ هَمَّ بِسَيِّئَةٍ فَلَمْ يَعْمَلْهَا كَتَبَهَا اللَّهُ عِنْدَهُ حَسَنَةً كَامِلَةً ، وَإِنْ هَمَّ بِهَا فَعَمَلَهَا كَتَبَهَا اللَّهُ سَيِّئَةً وَاحِدَةً } رواه البخاري ومسلم في صحيحَيْهِمَا بهذه الحروف.

## المفردات

كتب : قدر وأثبت في سابق علمه.

همَّ : أراد وقصد.

بحسنة : بطاعة واجبة أو مستحبة.

بسيئة : معصية صغيرة أو كبيرة.

## الفوائد

(1) رحمة الله بعباده المؤمنين واسعة ومغفرته شاملة

وعطاءه غير محدود.

(2) ان ما لا طاقة للناس به غير مؤاخذين عليه ولا

يكلفون به.

(3) لا يؤاخذ الله تعالى على حديث النفس والتفكير

في المعصية إلا إذا صدق ذلك العمل والتنفيذ.

4) على المسلم أن ينوي فعل الخير دائما وأبدا لعله يكتب له أجره وثوابه ، ويروض نفسه على فعله إذا تهيأت له الأسباب .

5) كلما عظم الإخلاص كلما تضاعف الأجر والثواب.

## الحديث الثامن والثلاثون

عن أبي هريرة رضي الله عنه قال : قال رسول الله  
ﷺ : { إن الله تعالى قال : من عادى لي ولياً فقد  
آذنته بالحرب ، وما تقرب إلي عبدي بشيء أحب  
إلي مما افترضته عليه ، ولا يزال عبدي يتقرب إلي  
بالتوافل حتى أحببه ، فإذا أحببته كنت سمعه الذي  
يسمع به وبصره الذي يبصر به ، ويده التي  
يبطش بها ، ورجله التي يمشي بها ، ولئن سألني  
لأعطينه ، ولئن استعاذني لأعيذنه } .  
رواه البخاري .

## المفردات

عادی : آذى وأغضب.

وليا : الولي هو المحب المتقرب ، والمراد به العالم بالله  
المواظب على طاعته ، المخلص في عبادته.

آذنته بالحرب : أعلمه أن الله تعالى محارب له وإذا  
حاربه أهلكه.

النوافل : ما زاد على الفرائض من العبادات.

استعاذني : طلب العوذ والحفظ مما يخاف منه.

لأعيذنه : لأحفظنه مما يخاف.

## الفوائد

- (1) عظم قدر الولي إذا خرج من تدبير نفسه إلى تدبير ربه ومن انتصاره لنفسه إلى انتصار الله .
- (2) الفرائض من أحب الأعمال عند الله سبحانه.
- (3) من وازب على السنن وابتعد عن المعاصي وصل إلى محبة الله سبحانه وتعالى.
- (4) إذا أحب الله العبد فإنه يستجيب لدعائه.

## الحديث التاسع والثلاثون

عن ابن عَبَّاسٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا : أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : { إِنَّ اللهَ تَجَاوَزَ لِي عَنْ أُمَّتِي : الخَطَأَ ، والنِّسْيَانَ ، وما اسْتِكْرَهُوا عَلَيْهِ }.  
حديثٌ حسنٌ رواه ابنُ ماجه والبيهقي وغيرُهُما.

### المفردات

تجاوز : عفا.

لي : لأجلي.

أمتي : كل من آمن به صلى الله عليه وسلم واستجاب لدعوته.

الخطأ : الفعل دون قصد أو إرادة.

النسيان : الغفلة عن الشيء أو عدم فعله.

استكروها عليه : الفعل بالقهر والتهديد.

## الفوائد

- 1) فضل الله عز وجل على هذه الأمة ورفع الحرج عنها وتجاوزه سبحانه عن إثم الخطأ والنسيان.
- 2) إن الله لا يؤاخذ فردا إلا إذا تعمد العصيان وقصد قلبه المخالفة وترك الامتثال عن رغبة وطواعية.
- 3) فائدة التكليف أنه يميز الطائع من العاصي.
- 4) هناك بعض الأمور لا يعذر الناس فيها مثل من رأى النجاسة في الثوب وأهمل إزالتها ثم صلى بها ناسيا فعليه القضاء ، والأمثلة على هذا كثيرة في كتب الفقه.

## الحديث الأربعون

عن ابنِ عُمَرَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا قَالَ: أَخَذَ رَسُولُ  
الله ﷺ بِمَنْكِبِي فَقَالَ: { كُنْ فِي الدُّنْيَا كَأَنَّكَ غَرِيبٌ أَوْ  
عَابِرُ سَبِيلٍ } وَكَانَ ابْنُ عُمَرَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا يَقُولُ :  
( إِذَا أُمْسَيْتَ فَلَا تَنْتَظِرِ الصَّبَاحَ ، وَإِذَا أَصْبَحْتَ  
فَلَا تَنْتَظِرِ الْمَسَاءَ ، وَخُذْ مِنْ صِحَّتِكَ لِمَرْضِكَ ، وَمِنْ  
حَيَاتِكَ لِمَوْتِكَ ) رواه البخاريُّ.

## المفردات:

أخذ : أمسك.

بمنكبي : مثنى منكب ، وهو مجتمع الرأس والعضد  
والكتف.

إذا أمسيت : إذا بقيت إلى وقت المساء حيا.

إذا أصبحت : إذا بقيت إلى وقت الصباح حيا.

## الفوائد

- (1) المبادرة إلى فعل الخير والإكثار من الطاعات فلا يهمل ولا يُسوِّف لأنه لا يدري متى ينتهي أجله.
- (2) اغتنام المناسبات والفرص قبل فوات الأوان.
- (3) الزهد في الدنيا يكون بعدم التعلق بها والاشتغال بما يقرب إلى الله في الآخرة.
- (4) الحذر والخوف من عقاب الله عز وجل هو شأن المسافر الذي يجتهد ويحتاط وهو يخشى الانقطاع.
- (5) الحذر من صحبة الأشرار حتى لا يحولوا بينه وبين غايته.
- (6) العمل الدنيوي واجب لكف النفس وتحصيل النفع ، والمسلم يُسَخِّر ذلك من أجل الآخرة.
- (7) الحرص على الوقت والاستعداد للموت والإسراع في التوبة والعمل الصالح.

8) أخذ الرسول صلى الله عليه وسل بمنكب عبد الله فيه تنبيه طالب العلم لما يلقي عليه ، وإشعار المتعلم باهتمام المعلم به وحرصه على توصيل العلم إلى قرارة نفسه ، وهذا يؤدي إلى حفظ العلم . كما فيه محبة رسول الله صلى الله لعبدالله بن عمر ، لأن مثل هذا غالبا يفعله المرء مع من يجب .

## الحديث الحادي والأربعون

عن أبي مُحَمَّدٍ عبدِ اللهِ بنِ عَمْرٍو بنِ العاصِ رضيَ اللهُ  
عنهُمَا قالَ : قالَ رسولُ اللهِ ﷺ : { لا يُؤْمِنُ أَحَدُكُمْ  
حَتَّى يَكُونَ هَواهُ تَبَعاً لِمَا جِئْتُ بِهِ } . حديثٌ  
حسنٌ صحيحٌ رويناهُ في كِتَابِ الحُجَّةِ بإسنادٍ صحيحٍ  
\* .

---

\*هذا الحديث ضعيف . انظر إلى قواعد وفوائد من  
الأربعين النووية تأليف ناظم محمد سلطان ص ٣٥٥  
وانظر مشكاة المصابيح تخرّيج الشيخ / الألباني  
حديث رقم ١٦٧ ج ١ ، وانظر جامع العلوم والحكم  
لابن رجب.

## الحديث الثاني والأربعون

عن أنسٍ رضيَ اللهُ عنه قال : سمعتُ رسولَ اللهُ  
 ﷺ يقول : { قَالَ اللهُ تَعَالَى : يَا ابْنَ آدَمَ ، إِنَّكَ مَا  
 دَعَوْتَنِي وَرَجَوْتَنِي غَفَرْتُ لَكَ عَلَى مَا كَانَ مِنْكَ وَلَا  
 أُبَالِي ، يَا ابْنَ آدَمَ لَوْ بَلَغَتْ ذُنُوبُكَ عَنَانَ السَّمَاءِ  
 ثُمَّ اسْتَغْفَرْتَنِي غَفَرْتُ لَكَ ، يَا ابْنَ آدَمَ ، إِنَّكَ لَوْ  
 أَتَيْتَنِي بِقُرَابِ الْأَرْضِ خَطَايَا ثُمَّ لَقَيْتَنِي لَا تُشْرِكُ بِي  
 شَيْئًا لَأَتَيْتُكَ بِقُرَابِهَا مَغْفِرَةً } .

رواهُ الترمذِيُّ وقال حديثٌ حسنٌ صحيحٌ.

## المفردات

ما دعوتني : أي ما دمت تسألني مغفرة الذنوب  
وغيرها.

ورجوتني : خفت من عقوبتي وطمعت في مغفرتي.  
على ما كان منك : ما وقع منك من الذنوب صغيرة  
أو كبيرة.

ولا أبالي : لا تعظم كثرتها علي ، فإن جرائم العباد  
في جنب عظمة الله ورحمته ذرة صغيرة ، أو أصغر.  
عنان السماء : السحاب والمراد كثرتها.  
بقراب الأرض : ملؤها أو ما يقارب ذلك.  
ثم لقيتني : مت وحشرت أمام ربك.

## الفوائد

- (1) الدعاء مأمور به وموعد عليه بالإجابة.
- (2) عفو الله ومغفرته أوسع وأعظم من ذنوب العبد إذا استغفر وتاب.
- (3) تحسين الظن بالله تعالى وهو وحده الغفار لمن تاب واستغفر.
- (4) التوحيد أساس المغفرة وهو السبب الوحيد للحصول عليها.
- (5) فتح باب الأمل للعصاة ليسارعوا للتوبة والندم مهما كثرت خطاياهم.

تم والحمد لله رب العالمين .

## المراجع

\*جامع العلوم والحكم

لابن رجب الحنبلي.

\*قواعد وفوائد من الأربعين النووية

لناظم محمد سلطان.

\*الوافي شرح الأربعين النووية

للدكتور مصطفى البغا ، ومحي الدين مستو.

\*شرح متن الأربعين النووية

للشيخ / عبدالله الأنصاري.

\*المختار من شرح الأربعين النووية

لعبد الخالق مسعود.

\*مشكاة المصابيح

للتبريزي بتحقيق الشيخ الألباني.

## الفهرس

الموضوع	الصفحة
مقدمة.....	٣
الحديث الأول.....	٥
الحديث الثاني.....	٨
الحديث الثالث.....	١٣
الحديث الرابع.....	١٧
الحديث الخامس.....	٢١
الحديث السادس.....	٢٣
الحديث السابع.....	٢٧
الحديث الثامن.....	٢٩
الحديث التاسع.....	٣٢
الحديث العاشر.....	٣٥
الحديث الحادي عشر.....	٣٨
الحديث الثاني عشر.....	٤٠
الحديث الثالث عشر.....	٤٢
الحديث الرابع عشر.....	٤٤

- ٤٧ ..... الحديث الخامس عشر
- ٥٠ ..... الحديث السادس عشر
- ٥٢ ..... الحديث السابع عشر
- ٥٤ ..... الحديث الثامن عشر
- ٥٦ ..... الحديث التاسع عشر
- ٦٠ ..... الحديث العشرون
- ٦٣ ..... الحديث الحادي والعشرون
- ٦٥ ..... الحديث الثاني والعشرون
- ٦٧ ..... الحديث الثالث والعشرون
- ٧١ ..... الحديث الرابع والعشرون
- ٧٦ ..... الحديث الخامس والعشرون
- ٧٩ ..... الحديث السادس والعشرون
- ٨٢ ..... الحديث السابع والعشرون
- ٨٥ ..... الحديث الثامن والعشرون
- ٨٨ ..... الحديث التاسع والعشرون

٩٢	..... الحديث الثلاثون
٩٣	..... الحديث الحادي والثلاثون
٩٦	..... الحديث الثاني والثلاثون
٩٨	..... الحديث الثالث والثلاثون
١٠٠	..... الحديث الرابع والثلاثون
١٠٢	..... الحديث الخامس والثلاثون
١٠٥	..... الحديث السادس والثلاثون
١٠٩	..... الحديث السابع والثلاثون
١١٢	..... الحديث الثامن والثلاثون
١١٥	..... الحديث التاسع والثلاثون
١١٧	..... الحديث الأربعون
١٢٠	..... الحديث الحادي والأربعون
١٢١	..... الحديث الثاني والأربعون
١٢٤	..... المراجع

## صدر للمؤلف

- شرح الأربعين حديثا النووية - مفردات وفوائد .

- كيف تتأثر بالقرآن وكيف تحفظه .
- فوائد وفرائد في حفظ القرآن .
- من عجائب الجنة والنار .
- صفة وأذكار الحج والعمرة في ضوء الكتاب والسنة .
- صفة وأذكار العمرة في ضوء الكتاب والسنة .
- لوحة تلخيص مصطلح الحديث .
- وصف الجنة للمسلم الصغير .
- الأذكار للمسلم الصغير .
- قصة الأرض والذهب .
- التلوين للمسلم الصغير .
- تسالي وألعاب المسلم الصغير .
- مسابقات إسلامية للمسلم الصغير .
- منهج الحديث النبوي للمسلم الصغير ج ١ .
- منهج الحديث النبوي للمسلم الصغير ج ٢ .

#### يصدر قريبا إن شاء الله

- الأذكار للمسلم الصغير (باللغة الانجليزية) .
- فلم أذكار الطفل المسلم (فلم كرتون VCD ) .
- الطهارة والوضوء للمسلم الصغير .
- الصلاة للمسلم الصغير .
- تحفيظ القرآن الكريم للأطفال ( مجلد ) .